ملخص الشهر الأول

أولًا:جو النّص

س:ما أهمية القصص القرآني؟

١-فيه العبر والعظات ٢-الإفادة من تجارب القدماء وخبراتهم في مواقف حياتيّة كثيرة نمر نحن بمثلها

س:ما الفكرة الرئيسة في الآيات الكريمة؟

تعرض الآيات جانبًا إنسانيّا اعتذاريًّا

تحليل الآيات

آيات قصة يوسف عليه السلام وإخوته

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ۖ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ٨٨

المعاني:١- مَسَّنَا:أصابنا ٢- الضُّرُّ:الضعف من شدة الجوع٣-ّ ُمزْجَاةٍ:قليلة يسيرة،
التفسير:دخل إخوة سيدنا يوسف عليه وهم لا يعرفونه واشتكوا إليه ما أصابهم من ضعف وجوع وطلبوا منه شراء البضاعة بثمن جيد مع أنّ هذه البضاعة كانت سيئة من باب الصدقة

س:صف حال إخوة يوسف عليه السلام عندما دخواعليه الجواب:فقراء أصابهم القحط وقلة المال

ملحوظة مهمّة:الآية السابقة تصف أحوال إخوة يوسف الماديّة لحظة دخولهم عليه

س:علام يعود الضمير المخطوط تحته؟

١- فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ:يوسف عليه السلام

جذر مزجاة:زجو

قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ٨٩

التفسير: فلمّا سمع ما أصابهم من ضعف وجوع رقّ لهم وعرّفهم بنفسه وقال: هل تذكرون الذي فعلتموه بيوسف وأخيه من الأذى عندما كنتم جاهلين

وضّح دلالة الاستفهام في قوله تعالى: هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ

الجواب :يفيد الاستفهام التذكير والتوبيخ

قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَٰذَا أَخِي ۖ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ۖ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٩٠
المعاني:١-منّ:وهبه نعمة طيبة جذرها منن

التفسير:سأل إخوة يوسف عليه السلام يوسف وقالوا له هل أنت يوسف؟ قال :نعم وهذا أخي وقد جمعنا الله سبحانه وتعالى بعد الفرقة فمن يتق ربه ويصبر فالله تعالى سيجزيه أحسن الجزاء

س:جاء على لسان إخوة يوسف قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ردّ يوسف عليه السلام أَنَا يُوسُفُ ولم يقل أنا هو فما سبب هذا أو بيّن الدلالة السياقيّة لما ورد الجواب: تعظيمًا للقصة أي أنا المظلوم المراد قتله

قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ٩١

المعاني: آثَرَكَ:فضّلك جذرها أثر

التفسير:أصاب إخوة يوسف الخزي وقالوا معتذرين له إنَّ الله فضّلك علينا بالتقوى والملك ونحن نعترف بالخطأ الذي قمنا به

قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٩٢

المعاني: لَا تَثْرِيبَ:لا لوم ولا تأنيب

التفسير: قال لهم يوسف: لا إثم عليكم اليوم، يغفر الله لكم، وهو أرحم الراحمين لمن تاب من ذنبه

س:بيّن كيف تصالح يوسف مع إخوته

الجواب:بالمصافحة والعفو والتسامح والتغاضي عن الهفوات

اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَـٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ٩٣

التفسير:ولمّا سألهم عن أبيه أخبروه بذهاب بصره من البكاء عليه، فقال لهم: عودوا إلى أبيكم ومعكم قميصي هذا وألقوه على وجه أبي يَعُدْ إليه بصره، ثم أحضروا إليَّ جميع أهلكم

وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ۖ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ٩٤

المعاني: فَصَلَتِ الْعِيرُ:انفصلت الإبل عن القافلة العائدة من مصر متوجهة صوب مساكن آل يعقوب

تُفَنِّدُونِ: تستخفون برأيي وتصفونني بالسّفه وخفّة العقل

التفسير: لمّا خرجت القافلة من أرض "مصر"، ومعهم القميص قال يعقوب لمن عنده: إنّي أشمّ رائحة يوسف وسألتقي به قريبًا ولولا أن تسفهوني وتسخروا مني لصدقتموني

وضّح الصورة الفنيّة في قوله تعالى: قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ

الجواب:صوّر رائحة يوسف بالشيء الذي ضاع منه فوجده بعد حين

قالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ٩٥

المعاني:الضلال:هو العدول عن الطريق المستقيم سهوًا أو عمدًا والمقصود هنا (الدلالة)الخطأ القديم أي حب سيدنا يوسف عليه السلام

التفسير: قال الحاضرون عند يعقوب عليه السلام : إنك يا يعقوب مازلت غارقاً فى خطئك القديم الذى لا تريد أن يفارقك وهو حبك ليوسف وأملك فى لقائه

سؤال وردت في الآية الكريمة **قالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ** العديد من المؤكّدات فسّر كثرة المؤكدات

تأكيدًا على محبّة يعقوب عليه السلام ليوسف

فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٩٦

المعاني: ١–البشير :الذي يبشّر

التفسير: لما أن جاء من يُبشِّر يعقوب بأن يوسف حيٌّ، ووضع قميص يوسف على وجهه فعاد يعقوب مبصرًا، وعمَّه السرور فقال لمن عنده: ألمْ أخبركم أني أعلم من الله ما لا تعلمونه من فضل الله ورحمته وكرمه؟

ملحوظة: **قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ نوع الاستفهام هنا تقريري**

قالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ (٩٧) قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيم٩٨

التفسير:طلب أبناء يعقوب عليه السلام منه أن يدعو لهم بالرحمة والمغفرة من الله لما فعلوه مع يوسف وشقيقه

س:ما الذنب الّذي أوجب الاعتذار هنا ؟

الجواب ما فعله إخوة يوسف بيوسف (عندما ألقوه في البئر) وما أصاب والدهم من حسرة بسبب ما فعلوه

س: كيف كان شكل الاعتذار في الآية الكريمة ؟ طلب المغفرة

س:وُهِب يوسف وأخوه نعمًا كثيرة أوضّحها معلّلًا ذلك

الجواب:الملك والنبوة و السلطة والتقوى والنجاة والاجتماع بعد الفرقة وذلك بسبب الإخلاص في الطاعات

آيات قصة موسى وأخيه هارون عليهما السّلام من سورة الأعراف

ولَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ١٤٩.

س:وضّح دلالة كلمة الضلال في الآية السابقة الجواب: الضلال الابتعاد عن الحق وهو هنا عبادة العجل

س:بيّن دلالة قوله تعالى: **ولَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ:النّدم على فعل شيء ما**

س:وضّح دلالة النداء في قوله تعالى: قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي الجواب الاستعطاف

سؤال:ماذا أفاد الامر في قوله تعالى : **قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِأَخِي وَأَدۡخِلۡنَا فِي رَحۡمَتِكَ ۖ الجواب:الدعاء**